المتغيرات النفسية والإجتماعية المرتبطة بالتكيف وقبول الآخر في المجتمع المصري
دراسة ميدانية على المناطق العشوائية والشعبية

[١٥]

ولاء مصطفي خليل[١]**– مصطفي مرتضي منصور**[٢]**– عبد الحميد صفوت إبراهيم**[٣]
١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية الآداب، جامعة عين شمس
٣) كلية الآداب، جامعة قناة السويس

المستخلص

يُعد التكيف Adaptation من الموضوعات التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بسلوك الإنسان، وذلك لتفسير مظاهر التغير الاجتماعي في سلوك الفرد ليشمل كل ما يقوم به الفرد من سلوك ليحقق التكيف بينه وبين بيئته، وأصبح يعني تغير سلوك الفرد كي ينسجم مع غيره من الأفراد، ومصطلح الآخر واسع وفضفاض وغير واضح الحدود، وهو كتعبير أشمل من أن يحصر بصفة معينة فهو يعني أي صفة عدا الذات سواء كان مثيلاً أو نقيضاً في الشكل أو المضمون.

وهدف البحث إلي دراسة المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتكيف وقبول الآخر في المجتمع المصري من خلال دراسة ميدانية على المناطق العشوائية والشعبية.

واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال الإطلاع على المتاح من المراجع والدوريات المتخصصة، وكذلك نتائج الأبحاث والدراسات السابقة. وتمثلت أداة البحث الرئيسية في استمارة استبيان تحتوى على مجموعة من الأسئلة لمحاور البحث لتحليل اتجاهات المستقصى منهم.

ونظراً لكبر حجم مجتمع البحث وكبر وصعوبة حصر المجتمع بدقة؛ فتم اختيارعينة عشوائية بسيطة من ١٠٠ مفردة من قاطني المناطق العشوائية والشعبية.

وقد توصل البحث إلي مجموعة من النتائج من أهمها:

١- عدم التركيز في مرحلة الطفولة المبكرة علي إحداث التغيير الإيجابي في السلوك تجاه الآخرين.

٢- قلة الدعم الفعلي من الحكومة تجاه القضايا الإنسانية والاجتماعية التي تدعم قبول الآخر.

٣- عدم الدعم الحكومي للممارسات الاجتماعية لنبذ الخلاف بين الديانات والمعتقدات.

وأوصي البحث بالعديد من التوصيات منها ما يلي:

١- ضرورة الاهتمام بالعلاقات الإنسانية، بداية من الأسرة، والمدرسة، لغرس أسس الرغبة في العيش المشترك مع الآخر والاهتمام بتفعيل الحوار والتعبير عن الرأي والاستماع للرأي الأخر.

٢- ضرورة التأكيد على دور المنظومة التعليمية في إكساب النشء مهارات الحوار وقبول الآخر.

٣- ضرورة تعديل الاتجاهات السلبية إلى اتجاهات إيجابية نحو قبول الآخر.

المقدمة

التكيف عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته. ويتضمن هذا التوازن إشباع حاجات الفرد، وتحقيق متطلبات البيئة، ويستخدم علماء البيولوجيا مصطلح التكيف من أجل بقاء الكائن الحي على قيد الحياة، وفي المقابل يستخدم علماء النفس المصطلح من أجل بقاء الفرد في صحة نفسية، ويشير مفهوم التكيف إلى الأحداث النفسية التي تعمل على استبعاد حالات إعادة الفرد إلى المستوى المناسب لحياته في بيئته.(عطية الهنا، ومحمد سامي هنا،١٩٧٦).

ومصطلح الآخر واسع وفضفاض وغير واضح الحدود، وهو كتعبير أشمل من أن يحصر بصفة معينة فهو يعني أي صفة عدا الذات سواء كان مثيلاً أو نقيضاً في الشكل والمضمون، فهو قد يعني العدو أو الصديق أو المحايد، سواء كان في الأوساط الأسرية أو القبلية أو الإقليمية أو المذهبية، وإن كان أكثر معانيه شيوعاً يعني شخصاً آخر أو مجموعة مغايرة من البشر ذات هوية موحدة.(حسن موسى الصفّار، ٢٠٠٦).

وتمثل المتغيرات النفسية مجموعة من العوامل المؤثرة على سلوك الانسان وتصرفاته فان كان الانسان متوتراً ومضطرباً جاءت تصرفاته و ردود افعاله غير منطقية وغير منتظمة اما ان كان الانسان هادئاً متوازناً جاءت تصرفاته مدروسة و منظمة و اكثر عقلانية؛ فالخصائص النفسية للجماعات وأنماط التفاعل الاجتماعي والتأثيرات التبادلية بين الأفراد تنعكس في تصرفات الفرد وسلوكياته، والعوامل الإجتماعية هي مجموع ما يحيط بالفرد من الظروف والعوامل والمحيط الإجتماعي الذي يعيش فيه.

والعشوائيات هى مناطق محرومة من المرافق الأساسية والخدمات ولذلك فهى تفرز العديد من المشاكل التى تؤرق المجتمع وتؤثر سلبياً على أمنه وأمانه، وينتشر بين سكانها الفقر والبطالة والإنحراف والجريمة والإدمان وغيرها من المشاكل وهى من الخصائص العامة لهذه المناطق.

مشكلة البحث

هناك العديد من المتغيرات النفسية والإجتماعية التي تحول دون التكيف وقبول الآخر في المناطق العشوائية والشعبية بمصر، والذي يعوق تحقيق المصالح المشتركة لأفراد المجتمع على اختلاف أديانهم وأعراقهم وأيدلوجياتهم وتباين دوافعهم واتجاهاتهم، وعلي ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤلات التالية:

١- ما هي طبيعة العلاقة بين القيم السائدة بالمناطق العشوائية والشعبية وبين القدرة علي التكيف وقبول الآخر؟

٢- ما هي اتجاهات قاطني المناطق العشوائية والشعبية تجاه التكيف وقبول الآخر؟

٣- هل يؤثر تباين دوافع قاطني المناطق العشوائية والشعبية علي قدرتهم علي التكيف وقبول الآخر؟

٤- ما مدي إدراك قاطني المناطق العشوائية والشعبية لأهمية التكيف وقبول الآخر؟

٥- هل توجد علاقة بين المتغيرات النفسية والإجتماعية لقاطني المناطق العشوائية والشعبية وبين القدرة علي التكيف وقبول الآخر؟

أهمية البحث

تبرز أهمية دراسة موضوع التكيف وقبول الآخر باعتبار أن قبول الآخر والتكيف معه أحد أهم أسباب استقرار المجتمعات بما يضمن للجميع الأمن والسلام والاستقرار في جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية، ورغم وفرة الدراسات العربية والأجنبية في هذا الموضوع، إلا أن التركيز على المتغيرات النفسية والإجتماعية المرتبطة بالتكيف وقبول الآخر لقاطني المناطق العشوائية يمثل تناولاً جديدًا تأمل الباحثة أن يستفيد منه المهتمين بدراسة السلوك الانساني والصحة النفسية.

أهداف البحث

١- البحث فى تأثير المتغيرات النفسية والإجتماعية لسكان المناطق العشوائية والشعبية علي التكيف وقبول الآخر.

٢- تحليل دوافع واتجاهات سكان المناطق العشوائية والشعبية نحو التكيف وقبول الآخر.

منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والدراسات النظرية المكتبية، وتضمن البحث أيضا دراسة ميدانية.

فروض البحث

١- "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات النفسية لسكان المناطق العشوائية والشعبية وبين القدرة علي التكيف وقبول الآخر ".

٢- "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية لسكان المناطق العشوائية والشعبية وبين القدرة علي التكيف وقبول الآخر".

الدراسات السابقة

١- دراسة (محمود إبراهيم غنيمى،٢٠١٦) بعنوان: "التدين الشعبي في بيئات إجتماعية فقيرة: دراسة ميدانية لعناصر التدين الشعبي على عينة مختارة من بعض أحياء مدينة القاهرة".

هدفت الدراسة إلي الكشف عن الوظائف الاجتماعية التي تتم من خلال بعض ممارسات التدين الشعبي لحل بعض مشكلات حياتهم المعيشية وذلك ليس للحكم بالخطأ أو الصواب، وليس بهدف التقييم لتلك الممارسات والعناصر الشعبية الدينية بتحليلها وفق النصوص الدينية العقائدية المؤسسية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها أن للتدين الشعبي وظائف متعددة تدعم التماسك الاجتماعي عن طريق الممارسات الدينية الشعبية، وأن التدين الشعبي يساهم في

إعادة تقوية العواطف الإنسانية والتأكيد على الروابط الاجتماعية في المجتمع بقوة تجليات الممارسات الدينية الشعبية، وأن التدين الشعبي يبرز في البيئات الاجتماعية الفقيرة دون غيرها لظروف نوعية الحياة المليئة بالاحتياجات المعيشية الضرورية التي يستطيع الأفراد فيها التكيف مع البيئة المحيطة بالممارسات الدينية الشعبية.

٢- دراسة (علي صالح العجمي،٢٠١٦) بعنوان: " التعايش بين الديانات والمذاهب في سلطنة عمان ".

هدفت الدراسة إلي بحث أسلوب التعايش بين الديانات وبين المذاهب الإسلامية في سلطنة عمان وتقديمه كنموذج يحتذى به من أجل الوصول إلى الغاية المنشودة وهي التعايش مع الآخر بسلام.

وتوصلت الدراسة إلى ضرورة زيادة الاهتمام بتفعيل آليات الدعوة إلى الإخاء الإنساني ونبذ الكراهية الدينية والمذهبية، والعمل على مزيد من الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والمذاهب حول القضايا الإنسانية والوطنية، وزيادة الاهتمام بالبعد الاجتماعي، وزيادة التأكيد على أن التعدد الديني والمذهبي يؤدي إلى حقيقة واحدة وهي الوحدانية، وزيادة الدعم من قبل الممارسات الاجتماعية لمفهوم الاختلاف ونبذ الخلاف.

٣- دراسة (خالد محمود عبد الوهاب،٢٠١٥) بعنوان: "محددات قبول الآخر لدي عين من فئات مختلفة".

هدفت الدراسة إلي الوقوف علي طبيعة مفهوم قبول الآخر وحدداته، ومعرفة إلي أي مدي تختلف تلك المحددات بالختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من المعاني المعبرة عن قبول الآخر ندتمثلت في إقامة علاقة جيدة مع الآخرين، وقبول جوانب الضعف والسلبيات، واحترام الآراء والمعتقدات المختلفة.

٤- دراسة (مريم بنت حمد الغزالى، ٢٠١٥) بعنوان: "المتغيرات الاجتماعية وظاهرة الاغتراب لدى طالبات الجامعة بعُمان".

هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين المتغيرات المجتمعية والاغتراب لدى طلاب الجامعة.

وتوصلت الدراسة إلى ضرورة التعرف على مستوى ظاهرة الاغتراب لدى طلاب الجامعة ومعرفة الفروق تبعًا :للخصائص اليموجرافية، وضرورة التعرف على رأي الشباب الجامعي نحو ظاهرة الاغتراب.

٥- دراسة (مادلين مكرم حلمي،٢٠١٤) بعنوان: "الاختلاط في العمل وعلاقته بالتعصب الديني ".

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر الإختلاط فى العمل وعلاقتها بالتعصب الدينى وإقامة العلاقات مع الاخرين.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً فى (التسامح / التعصب) بين الأعلى اختلاطاً فى العمل والأقل اختلاطاً لدى عينة المسيحيين، وأنه كلما زاد الاختلاط واندمجت الجماعات فيما بينها سواء كانت هذه الجماعات مغايرة فى العقيدة أو فى الفكر أو الرأى كلما أدى ذلك إلى التفهم والقبول والتجانس والألفة بينهم، من المحتمل أن كثير من الناس سوف يتبعون نفس الطريق للمقاومة الاجتماعية.

الاطار المعرفي للبحث

أ- مفهوم وأبعاد التكيف: التكيف مفهوم مستمد أساسا من علم البيولوجيا على نحو ما حددته نظرية تشارلز دارون المعروفة بنظرية النشوء والارتقاء (١٨٥٩)، فيشير هذا المفهوم عادة الى أن الكائن الحى يحاول أن يوائم بين نفسه والعالم الطبيعى الذى يعيش فيه محاولة منه من أجل البقاء.(Ker Than,2015)

ووفقا لهذا المفهوم يمكن أن يوصف سلوك الانسان كردود أفعال لعديد من المطالب والضغوط البيئية التى يعيش فيها كالمناخ وغيره من عناصر البيئة الطبيعية، ففى شهور الصيف يحاول الانسان أن يخفف من ملابسه ويرتدى أخف الثياب كى يتلاءم مع الجو الحار الذى يعيش فيه، بينما فى شهور الشتاء يحاول أن يتدثر فى ملابس ثقيلة تقيه غائلة البرد، وكذلك الحال بالنسبة للسكن والطعام وغيرها.(مصطفى فهمي،١٩٨٧)

وهناك ثلاثة أبعاد رئيسة للتكيف، نتناولها كما يلي:

١- **التكيف الشخصى:** يتبلور التكيف الشخصى في أن يكون الفرد راضيا عن نفسه، غير كاره لها أو نافر منها أو ساخط عليها أو غير واثق فيها، كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التى تقترن بمشاعر الذنب والقلق والضيق والنقص والرثاء للذات، فالأساس الأول لعدم التكيف الشخصى هو وجود حالة صراع انفعالى يعانى منها الفرد، وينشأ الصراع عادة نتيجة وجود دوافع مختلفة توجه كل منها الفرد وجهات مختلفة.(مصطفي فهمي،٢٠١٥)

٢- **التكيف الإجتماعي:** التكيف الإجتماعي عملية مستمرة يهدف بها الشخص تكوين العلاقات المرضية بينه وبين البيئة التي يعيش فيها محاولة منه إحداث نوع من التوائم والتوازن عن طريق الامتثال لها أو التحكم فيها بماى يناسب المواقف الجديدة.

وتعرف هذه العملية في مجال علم النفس الاجتماعي باسم"عملية التطبيع الاجتماعي" أن التطبيع الاجتماعي يتم داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو المجتمع الكبير بصفة عامة والتطبيع الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية ذو طبيعة تكوينية لأن الكيان الشخصي والاجتماعي للفرد يبدأ من اكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع على الوجه الذي يحقق للفرد قدراً من التكيف الشخصي والاجتماعي من خلال الالتزام بأخلاقيات المجتمع النابعة من تراثه الروحي والديني والتاريخي.. (حسين قاسم حسن، ١٩٨٨)

٣- **التكيف النفسي:** التكيف فى علم النفس هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التى يهدف بها الشخص الى أن يغير سلوكه، ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين البيئة، وبناء على ذلك الفهم نستطيع أن نعرف هذه الظاهرة بأنها القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين

المرء وبيئته، ولقد استعار علم النفس المفهوم البيولوجي للتكيف – والذي أطلق عليه علماء البيولوجيا مصطلح (مواءمة)، وأُستخدم في المجال النفسي الاجتماعي تحت مصطلح (تكيف أو توافق).

وفي هذا المسار فالتكيف التفسي هو: "العلاقات التي تحدث بين الفرد ومحيطة لإرضاء دوافعه وحوافزه".

ب– نظريات التكيف: هناك الكثير من النظريات التي حاولت تفسير التكيف لدى الأفراد، ومن أهمها ما يلي:

- **النظرية البيولوجية:** تتمحور النظرية حول أن جميع أشكال الفشل في التكيف تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد وترجع اللبنات الأولى لهذه النظرية لجهود كل من داروين ومندل وجالتون وكالمان، ويعرف التكيف من هذا المنظور بأنه: المحافظة على مستوى الاتزان الداخلي للجسم لدى الفرد عن طريق تعلم مجموعة من الطرق والأساليب التي تعمل على خفض حدة القلق واضطراب الجسم(سعيد،٢٠٠٩).
- **النظريات النفسية:**

١– فرويد: أن عملية التكيف غالباً ما تكون لا شعورية، فلا يعي الفرد الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته، ويروي فرويد أن العصاب والذهان ما هو إلا مظهر من مظاهر سوء التكيف، ويعتمد التوازن النفسي على قوة الأنا، فبقدر قوة الأنا يكون نجاته في إحداث التوازن (عوض،١٩٩٠).

٢– يونغ: اعتقد يونغ أن مفتاح التكيف والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتكيفة (النيال،٢٠٠٢).

٣– أدلر: اعتمد أن الطبيعة الإنسانية تعد أساساً أنانية وخلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عن رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم

ومسيطرين على الدافع الأساسي للمناقشة دون مبرر ضد الآخرين طالباً للسلطة أو للسيطرة(النيال،٢٠٠٢).

- **النظرية الاجتماعية:** تنظر هذه النظرية إلى التكيف من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة، فالفرد عادة ما يلجأ إلى جماعة من المحيطين به ويسعى إلى الانقياد لهم لكي يحقق التكيف (الخالد،٢٠٠٩).

ج- مفهوم قبول الآخر ومنطلقاته: قبول الأخر ليس كما يعتقد الجميع هو شيء سهل أو أنه ليس أمر استثنائي كصفة موجودة في الإنسان عموماً، ولكن الحقيقة أن جميع الحروب في العالم هي في الأساس قائمة على هذه المعضلة الكبيرة التي تدعى قبول الأخ، فالمجتمع دائماً يخاف من الاختلاف والتجديد، لأن المجتمعات دائماً تبحث عن الاستقرار والاختلاف يشعرهم بعدم الاستقرار؛ لذلك يأخذ المجتمع رد فعلا دفاعي ضد هذه الأمور؛ لذا فإن قبول الأخر باختلافاته العقائدية والعرقية والفكرية وحتى الدينية هو اللبنة الأساسية في سبيل بناء مجتمع صالح آمن متسامح.

ويترادف مع مصطلح قبول الآخر مصطلحات أخري مثل: التعددية، والتعايش مع الآخر، والتنوع، والتسامح مع الآخر، والتفاهم والحوار مع الآخر، والتواصل مع الآخر..... إلخ، والتي تمثل منطلقات لمفهوم قبول الآخر، وذلك كما يلي:

١- **التعددية** كمفهوم يرادف التنوع والاختلاف، أما كمصطلح فيعتقد آخر بأنها تمثل النظام السياسي الذي له خلفية فلسفية ترتبط بإدراك دور الدولة وطبيعة المواطنة بل وطبيعة الإنسان، ولها ملامح مؤسسية ثابتة مستقر عليها، وتقترن بتطور اقتصادي واجتماعي محدد ومناخ ثقافي يقوم على الفصل بين الدين والدولة، وتهدف إلى إدارة الصراع الاجتماعي.

٢- **التعايش مع الآخر** وفق ذلك هو اتفاق بين طرفين أو أكثر مختلفين دينياً أو فكرياً أو إقليمياً أو عنصرياً على تنظيم وسائل عيشهما ولديهما رغبة متبادلة في ذلك على وفق قواعد أساسية محددة تقوم على توزيع الموارد والمنافع وتحمل تكاليف ذلك على قاعدة: الغنم بالغرم مع الاحترام المتبادل والاستفادة من خبرات كل طرف مع احتفاظ كل فريق بخصوصياته".(غازي سعيد سليمان، ٢٠١٠)

٣- **التسامح مع الآخر** فعل مشترك يدل على التساهل والملاينة والموافقة، وهو في الاصطلاح الدارج حالياً يعني قبول اختلاف الآخرين سواء في الدين أم العرق أم السياسة.

٤- **التواصل مع الآخر** يشمل التفاعل والتعاون الفكري، والاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، والثقافي، والتربوي والتعليمي، والتواصل المننشود لا يتوقف عند التواصل على مستوى المجتمعات والدول، ولكنه يشمل التواصل على مستوى الأفراد.

د- **المتغيرات النفسية والإجتماعية بالمناطق العشوائية والشعبية:** الإنسان وحدة اجتماعية نفسية بدنية مترابطة، تتشكل شخصيته ويتحدد سلوكه من تفاعل عوامل بيولوجية وراثية وخصائص نفسية وجسدية مع عوامل بيئية ثقافية، مثل العرف والاجتماعية والخلقية والتقاليد والعادات والمعايير السائدة..... الخ. وهو(أي الإنسان) في تفاعله مع بيئته يحاول أن يتكيف معها بسلوك اجتماعي هو محصلة تفاعل العوامل الشخصية مع العوامل البيئية.

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

حيث أن مجتمع البحث كبير ويتوزع على مساحات واسعة جغرافياً، لذا يتم تركيز البحث في بعض المناطق العشوائية والشعبية، وذلك باتباع الشروط والخطوات التالية:

١- شروط اختيار العينة وخصائصها:

- أن لا تتسم العينة التى يتم اختيارها بالتحيز أو المحاباة بمعنى أن تأخذها من بين مفردات المجتمع الأصلي عشوائياً.
- أن تكون الظاهرة سائدة ومنتشرة فى المجتمع الأصلي ولا تكون نادرة الحدوث.
- أن تكون العينة ممثلة لجميع فئات المجتمع الأصلي.
- تجانس خصائص مفردات المتجمع الأصلي.
- أن تكون مفردات العينة ممثلة للمجتمع الذي يجرى عليه البحث تمثيلاً صحيحا.

وحيث أن مجتمع البحث يتمثل فى سكان بعض المناطق العشوائية والشعبية بمحافظة القاهرة، ونظراً لتماثل وتجانس خصائص مجتمع البحث نسبياً في الظروف الاجتماعية

والاقتصادية والثقافية؛ فإن وحدة المعاينة تتمثل في جميع سكان تلك المناطق من مختلف الخصائص الديموجرافية، عدا المؤهل العلمي فيتم اختيار عينة عشوائية طبقية (الحاصلين علي الأقل علي مؤهل الشهادة الإعدادية) من قاطني تلك المناطق.

٢- **تحديد حجم العينة:** نظراً لكبر حجم مجتمع البحث وعدم وجود إطار واضح للمعاينة وكبر وصعوبة حصر المجتمع بدقة؛ فتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من ١٠٠ مفردة، ويوضح الجدول التالي ذاك:

جدول(١): توزيع عينة الدراسة

المنطقة	العينة
الدويقة	٢٥
مثلث ماسبيرو	٢٥
عزبة الهجانة	٢٥
منشية ناصر	٢٥
إجمالي	١٠٠

٣- **تصميم قائمة الاستقصاء:** تم تصميم قائمة استقصاء تضمنت مجموعة من العبارات تقيس اتجاهات أفراد العينة تجاه متغيرات الدراسة، ولتصميم هذه القائمة، فقد قامت الباحثة بالإطلاع على عديد من الدراسات السابقة فى مجال موضوع الدراسة، وانتهت إلى إعداد استمارة استقصاء تكونت من عدة مقاييس لقياس آراء واتجاهات العينة تجاه متغيرات الدراسة، وقد صممت الاستمارة بطريقة " ليكرت " على مقياس خماسى الاتجاه، حيث كان لكل إجابة وزن مرجح.

جدول(٢): معاملات الثبات باستخدام "معامل "كرونباخ ألفا"

المتغير	عدد العبارات	معاملα
المتغيرات النفسية (متغير مستقل)	١٠	%٥٨,٣
المتغيرات الاجتماعية(متغير مستقل)	١٠	%٦٤,٤
التكيف وقبول الآخر(متغير تابع)	١٥	%٧٦,٢

يبين الجدول السابق ثبات مقبول لاستمارة الاستقصاء ويطمئن إلى إستقرار آراء واتجاهات عينة البحث حيث كانت معاملات الثبات أعلي من ٥٠%.

٤- إختبار الفروض:

أ- **اختبار الفرض الأول:** " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات النفسية لسكان المناطق العشوائية والشعبية وبين القدرة علي التكيف وقبول الآخر".

جدول(٣): نتائج اختبار الفرض الأول

معامل ارتباط "بيرسون"				
القيمة		**المعنوية**		
٠,٤٥٥(**)		٠,٠٠٠٠		
تحليل الانحدار	مجموع المربعات	متوسط المربعات	تحليل التباين اختبار " ف"	
	١٥٣٨,٤٦٣	٣٠٧,٦٩٣	القيمة	المعنوية
البواقي	٧,٥٣٧	٠,١٢٨	٢٤٠٨,٧٢٥	٠,٠٠٠٠
معامل التحديد	R2	R	الخطأ المعياري	
	٠,٩٩٥	٠,٩٩٨	٠,٣٥٧٤١	
قيمة Beta		قيمة معامل B		
٠,٢٥٧		٠,٢٢٦		

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١

بالنظر في الجدول السابق يتضح ما يلي:

١- هناك ارتباط طردي معنوي بين المتغيرات النفسية لسكان المناطق العشوائية والشعبية وبين القدرة علي التكيف وقبول الآخر، حيث كانت قيمة معامل ارتباط "بيرسون" ٠,٤٥٥ عند مستوى معنوية ٠,٠١، أي أنه كلما زاد الاهتمام بالمتغيرات النفسية لسكان المناطق العشوائية والشعبية فإن ذلك يؤدي إلي زيادة القدرة علي التكيف وقبول الآخر.

٢- هناك علاقة انحدارية بين المتغيرات النفسية لسكان المناطق العشوائية والشعبية وبين القدرة علي التكيف وقبول الآخر، حيث كانت قيمة اختبار "ف" ٢٤٠٨,٧٢٥ ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١، وتدل علي أن العلاقة الانحدارية بين المتغيرين هي علاقة جوهرية لا تعود للصدفة.

٣- أن قيمة معامل التحديد ر٢= ٠,٩٩٥، وهو يعنى أن المتغيرات النفسية لسكان المناطق العشوائية والشعبية تفسر القدرة علي التكيف وقبول الآخر بنسبة ٩٩,٥%، أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل فى العلاقة الانحدارية بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها .

٤- أن قيمة معامل B = ٠,٢٢٦، ويعني أنه يمكن بتحسين المتغيرات النفسية لسكان المناطق العشوائية والشعبية التنبؤ بدرجة زيادة القدرة علي التكيف وقبول الآخر، حيث أن كل زيادة قدرها ٠,٢٢٦ وحدة في تحسين المتغيرات النفسية لسكان المناطق العشوائية والشعبية تؤدي إلي زيادة القدرة علي التكيف وقبول الآخر بمقدار درجة واحدة، مما سبق يتضح صحة الفرض الفرعي الأول:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات النفسية لسكان المناطق العشوائية والشعبية وبين القدرة علي التكيف وقبول الآخر".

ب- إختبار الفرض الثانى: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية لسكان المناطق العشوائية والشعبية وبين القدرة علي التكيف وقبول الآخر".

جدول(٤): نتائج اختبار الفرض الثاني

معامل ارتباط "بيرسون"				
القيمة			**المعنوية**	
٠,٦١٦(**)			٠,٠٠٠٠	
تحليل الانحدار	مجموع المربعات	متوسط المربعات	تحليل التباين اختبار " ف"	
	١٤٨٨,٨٦٦	٢٩٧,٧٧٣	القيمة	المعنوية
البواقي	١٤,١٣٤	٠,٢٤٠	١٢٤٢,٩٩٥	٠,٠٠٠٠
معامل التحديد	R2	R	الخطأ المعياري	
	٠,٩٩١	٠,٩٩٥	٠,٤٨٩٤٥	
قيمة Beta		قيمة معامل B		
٠,٣٢٩		٠,٣٣٣		

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١

بالنظر في الجدول السابق يتضح ما يلي:

١- هناك ارتباط طردي معنوي بين المتغيرات الاجتماعية لسكان المناطق العشوائية والشعبية وبين القدرة علي التكيف وقبول الآخر، حيث كانت قيمة معامل ارتباط "بيرسون" ٠,٦١٦ عند مستوى معنوية ٠,٠١، أي أنه كلما زاد الاهتمام بالمتغيرات الاجتماعية لسكان المناطق العشوائية والشعبية فإن ذلك يؤدي إلي زيادة القدرة علي التكيف وقبول الآخر.

٢- هناك علاقة انحدارية بين المتغيرات الاجتماعية لسكان المناطق العشوائية والشعبية وبين القدرة علي التكيف وقبول الآخر، حيث كانت قيمة اختبار "ف" ١٢٤٢,٩٩٥ ذات دلالة

إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١، وتدل علي أن العلاقة الانحدارية بين المتغيرين هي علاقة جوهرية لا تعود للصدفة.

٣- أن قيمة معامل التحديد ر٢= ٠,٩٩١، وهو يعنى أن المتغيرات الاجتماعية لسكان المناطق العشوائية والشعبية تفسر القدرة علي التكيف وقبول الآخر بنسبة ٩٩,١%، أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل فى العلاقة الانحدارية بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها .

٤- أن قيمة معامل B = ٠,٣٣٣، ويعني أنه يمكن بتحسين المتغيرات الاجتماعية لسكان المناطق العشوائية والشعبية التنبؤ بدرجة زيادة القدرة علي التكيف وقبول الآخر، حيث أن كل زيادة قدرها ٠,٣٢٩ وحدة في تحسين المكونات الهيكلية للتسويق الشبكي تؤدي إلي زيادة القدرة علي التكيف وقبول الآخر بمقدار درجة واحدة.

مما سبق يتضح صحة الفرض الثاني، أي أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية لسكان المناطق العشوائية والشعبية وبين القدرة علي التكيف وقبول الآخر".

٥- تفسير ومناقشة النتائج:

أ- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية للمتغيرات النفسية:

جدول(٥): نتائج الدراسة الميدانية للمتغيرات النفسية

العبارات	المتوسط المرجح	ترتيب العبارات
١- يتم استخدام الأساليب التربوية والنفسية السوية مثل الإثابة والمدح والتفاهم والتشجيع وغيرها في التنشئة الاجتماعية.	٣,٠٠	٨
٢- يتم التركيز علي التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة علي إحداث التغير الإيجابي في السلوك الإيجابي تجاه الآخرين بالممارسة والتدريب.	٢,٢٠	١٠
٣- تؤثر القيم والاتجاهات سلباً علي سلوك التكيف وقبول الآخر بالمناطق العشوائية والشعبية.	٤,٥٠	١
٤- لدي ساكني المناطق العشوائية والشعبية اتجاهات إيجابية نحو التكيف الاجتماعي وقبول الآخر.	٢,٧٠	٩
٥- يسود لدي ساكني المناطق العشوائية والشعبية الشعور بالقلق والتوتر بما يؤثر على قدرتهم على التكيف وقبول الآخر.	٤,٣٠	٤
٦- يواجه ساكني المناطق العشوائية والشعبية ضغوطا نفسية تؤثر على قدرتهم على التكيف وقبول الآخر.	٤,٥٠	٢
٧- تقل قدرة ساكني المناطق العشوائية والشعبية على التحكّم في دوافعهم والسيطرة على النزعات الانفعالية بما ينعكس علي استجاباتهم وتكيفهم مع الآخرين.	٣,٩٠	٥
٨- تشجع الأسرة على السلوك العدائي لأبنائهم إشباعاً لرغبات مكبوتة لدى الآباء والأمهات بالمناطق العشوائية والشعبية.	٣,٢٠	٧
٩- يواجه ساكني المناطق العشوائية والشعبية مشاعر من الإحباط نتيجة ظروفهم الاقتصادية بما يؤثر سلباً علي سلوكهم تجاه الآخرين.	٣,٨٠	٦
١٠- يواجه ساكني المناطق العشوائية والشعبية مشاعر من الإحباط ينعكس في شكل سلوك عدائي تجاه الآخرين.	٤,٣٥	٣

بتحليل الجدول السابق والذي يبين المتوسطات، نجد أنه قد تم ترتيب العبارات تبعاً للمتوسط الأعلى، وأن اتجاهات عينة تأرجحت بين الموافقة وعدم الموافقة، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٤,٥٠، ٢,٢٠).

وتري الباحثة أن استجابات عينة الدراسة تعكس العديد من أوجه الضعف والتى يمكن عن طريق معالجتها التأثير إيجاباً في زيادة فاعلية المتغيرات النفسية المؤثرة علي التكيف وقبول الآخر بالمناطق العشوائية والشعبية، وذلك كما يلي:

١- التركيز علي التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة علي إحداث التغير الإيجابي في السلوك الإيجابي تجاه الآخرين بالممارسة والتدريب.

٢- تعديل الاتجاهات السلبية لدي ساكني المناطق العشوائية والشعبية لتكون اتجاهات إيجابية نحو التكيف الاجتماعي وقبول الآخر.

ب- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية للمتغيرات الاجتماعية:

جدول(٦): نتائج الدراسة الميدانية للمتغيرات الاجتماعية

العبارات	المتوسط المرجح	ترتيب العبارات
١- تساهم المؤسسات التعليمية في تكوين القيم الأخلاقية والشعور بالمواطنة والإخاء والمودة.	٣,٤٠	٤
٢- تعمل المنظومة التعليمية على إعداد مواطنين قادرين على التسامح والتعايش بين الأديان والثقافات المختلفة.	٣,٢٥	٥
٣- تشجع الأسرة العلاقات والصداقة بين أبنائها وأقرانهم من ذوي الأديان الأخرى.	٣,٨٥	٢
٤- تساهم الأسرة في غرس أسس الرغبة في العيش المشترك مع الآخر.	٢,٩٠	٧
٥- يساهم الإعلام بشكل إيجابي في تشكيل الرأي العام تجاه تعزيز الوحدة الوطنية في ظل التعددية الدينية والثقافية.	٢,٧٠	٩
٦- يعزز الإعلام قيم ومفاهيم المشاركة المجتمعية القائمة على التسامح والحوار واعتماد الوسطية.	٢,٨٠	٨
٧- تقوي الأنظمة والقوانين دعائم وأسس الاحترام المتبادل بين الأديان والثقافات المختلفة.	٢,٧٠	١٠
٨- تركز القوانين والإجراءات علي حقوق المواطنة والتعايش السلمي لتحقيق الاستقرار الاجتماعي.	٣,٥٠	٣
٩- يوجد دعم اجتماعي لقيم الاعتدال في الممارسات الدينية.	٤,٧٠	١
١٠- هناك تدعيم للشعور بالمواطنة لتوثيق أواصر التواصل مع الآخر.	٣,٠٠	٦

بتحليل الجدول السابق والذي يبين المتوسطات، نجد أنه قد تم ترتيب العبارات تبعاً للمتوسط الأعلى، وأن اتجاهات عينة تأرجحت بين الموافقة وعدم الموافقة، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٤,٧٠، ٢,٧٠).

وتري الباحثة أن استجابات عينة الدراسة تعكس العديد من أوجه الضعف والتى يمكن عن طريق معالجتها التأثير إيجاباً في زيادة فاعلية المتغيرات الاجتماعية المؤثرة علي التكيف وقبول الآخر بالمناطق العشوائية والشعبية، وذلك كما يلي:

١- أن تساهم الأسرة في غرس أسس الرغبة في العيش المشترك مع الآخر.

٢- أن يساهم الإعلام في تشكيل الرأي العام تجاه قبول الآخر في ظل التعددية الدينية والثقافية.

ج-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية للتكيف وقبول الآخر:

جدول(٧): نتائج الدراسة الميدانية للتكيف وقبول الآخر

العبارات	المتوسط المرجح	ترتيب العبارات
١- هناك اهتمام حقيقي من الدولة بعملية التطبيع الاجتماعي لقاطني المناطق العشوائية والشعبية بما يؤدي إلي التكيف والتأقلم الاجتماعي بينهم.	٣,٥٠	٩
٢- يوجد دعم فعلي من الحكومة تجاه القضايا الإنسانية والاجتماعية التي تدعم قبول الآخر بالمناطق العشوائية والشعبية.	٢,٧٥	١١
٣- يوجد دعم من قبل الحكومة بالممارسات الاجتماعية لمفهوم الاختلاف ونبذ الخلاف بين الديانات والمعتقدات المختلفة بالمناطق العشوائية والشعبية.	٢,٦٥	١٢
٤- تعمل الحكومة بشكل جدي علي تطوير المناطق العشوائية والشعبية بما يعمل علي اكتساب القيم وأنماط السلوك القويم.	٣,٨٥	٧
٥- تعكس الممارسات الفعلية للدولة تساوي الجميع في الحقوق والواجبات بالمناطق العشوائية والشعبية مقارنة ببقية المناطق.	٢,١٠	١٥
٦- هناك التزام بأخلاقيات المجتمع النابعة من تراثه الروحي والديني والتاريخي بالمناطق العشوائية والشعبية.	٣,٩٠	٦
٧- يوجد اهتمام بين ساكني المناطق العشوائية بنشر وتعميق وترسيخ القيم الدينية المشتركة.	٤,٠٠	٤
٨- يسود مفهوم التسامح لتقوية أواصر الوئام والاحترام بين ساكني المناطق العشوائية والشعبية.	٢,٥٠	١٤
٩- يوجد اعتراف بين قاطني المناطق العشوائية والشعبية بالحق في حرية الآخرين في اختيار المعتقدات والقبول بأن يتمتع الآخر بالحق نفسه.	٣,٨٠	٨
١٠- يوجد توافق علي إرادة التعايش من قبل جميع الأديان والثقافات بالمناطق العشوائية والشعبية.	٤,٢٥	٢
١١- لدي قاطني المناطق العشوائية والشعبية مساحة دائماً للتفاهم والحوار وقبول الآخر والتعايش معه كما هو.	٢,٦٠	١٣
١٢- يتم إقامة علاقات إنسانية صالحة عادلة على أساس قبول مبدأ التعددية والتنوع، وسيادة ثقافة الإختلاف وقبول الآخر بالمناطق العشوائية والشعبية.	٣,٩٠	٥
١٣- يتم قبول سلوك رأى الآخر القائم على مبدأ الاختلاف واحترام حرية الآخر وطرق تفكيره وسلوكه وآرائه السياسية والدينية بين سكان المناطق العشوائية والشعبية.	٣,٠٠	١٠
١٤- يسود حسن ظن بالآخرين بما يؤدي إلى تدعيم روابط الألفة والمحبة والتفاهم بين أبناء المناطق العشوائية والشعبية.	٤,٥٠	١
١٥- يسود التفاهم والحوار بين أبناء المناطق العشوائية والشعبية بما يزيد المحبة بينهم ويقوي أواصر الرابطة، ويُعلي من التقارب العاطفي بينهم.	٤,٢٠	٣

بتحليل الجدول السابق والذي يبين المتوسطات، نجد أنه قد تم ترتيب العبارات تبعاً للمتوسط الأعلى، وأن اتجاهات عينة تأرجحت بين الموافقة وعدم الموافقة، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٤,٥٠، ٢,١٠).

وتري الباحثة أن استجابات عينة الدراسة تعكس العديد من أوجه الضعف والتى يمكن عن طريق معالجتها التأثير إيجاباً في زيادة نجاح زيادة القدرة علي التكيف وقبول الآخر، وهي:

١- الدعم الفعلي من الحكومة تجاه القضايا الإنسانية والاجتماعية التي تدعم قبول الآخر.
٢- الدعم الحكومي للممارسات الاجتماعية لنبذ الخلاف بين الديانات والمعتقدات.
٣- أن يسود مفهوم التسامح لتقوية أواصر الوئام والاحترام بين ساكني المناطق العشوائية والشعبية.

التوصيات

١- ضرورة الاهتمام بالعلاقات الإنسانية، بداية من الأسرة، والمدرسة، ومؤسسات العمل في غرس أسس الرغبة في العيش المشترك مع الآخر والاهتمام بتفعيل الحوار والتعبير عن الرأي والاستماع للرأي الأخر لما لها من دور فعال في إكتساب مهارات التكيف الاجتماعي وقبول الآخر.
٢- ضرورة التأكيد على دور المنظومة التعليمية في إكساب النشء مهارات التفاهم والحوار وقبول الآخر، وكذلك التركيز على زيادة الاهتمام بالمناهج الدراسية لتحتوي على أبعاد وقيم أكثر لترسيخ قيم التكيف والتعايش مع الآخر.
٣- ضرورة تعديل الاتجاهات السلبية لدى سكان المناطق العشوائية والشعبية إلى اتجاهات إيجابية نحو قبول الآخر عن طريق تغيير المفاهيم السلبية لديهم بمفاهيم إيجابية مثل التسامح والتعايش وقبول الاختلاف والتعددية.
٤- ضرورة التركيز علي التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة علي إحداث التغير الإيجابي في السلوك الإيجابي تجاه التواصل مع الآخرين والتفاهم معهم بالممارسة والتدريب.

٥- ضرورة تعزيز الإعلام لقيم ومفاهيم المشاركة المجتمعية القائمة على التسامح والحوار واعتماد الوسطية؛ بما يعمل علي تشكيل الرأي العام تجاه تعزيز الوحدة الوطنية في ظل التعددية الدينية والثقافية.

٦- ضرورة زيادة تدعيم الأنظمة والقوانين لدعائم وأسس الاحترام المتبادل بين الأديان والثقافات المختلفة.

٧- ضرورة الدعم الفعلي من الحكومة تجاه القضايا الإنسانية والاجتماعية التي تدعم قبول الآخر بالمناطق العشوائية والشعبية.

المراجع

أديب محمد الخالدي(٢٠٠٩): المرجع في الصحة النفسية نظرية جديدة، (عمان: دار وائل للنشر).

حسن موسى الصفّار: "ثقافة الاختلاف"، دراسة مقدمة إلى المؤتمر السنوي الثاني: نحن والآخر المنعقد بين ٦-٨ مارس ٢٠٠٦، الكويت.

حسين قاسم حسن(١٩٨٨): الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر).

صالح احمد زكي(١٩٧٢): علم النفس التربوي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية).

عاقل فاخر، علم النفس ج٢، (القاهرة: دار العلم للملايين، د ت).

عطية الهنا، ومحمد سامي هنا(١٩٧٦): اختيار الشخصية السوية، (القاهرة: دار النهضة العربية).

غازي سعيد سليمان(٢٠١٠): المنهج الإسلامي في التعايش السلمي مع غير المسلمين، (بغداد: مطبعة مركز البحوث والدراسات الإسلامية).

فوزي محمد جبل(٢٠٠٠): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، (الإسكندرية:المكتبة الجامعية).

فوزي محمد جبل، التكيف النفسي، (القاهرة: دار مصر للطباعة، د ت).

محمد البهي(١٩٧٤): الدين والحضارة الإنسانية، (بيروت: دار الفكر).

محمد شفيق(٢٠٠٥): الإنسان والمجتمع، مع تطبيقات في علم النفس الاجتماعي، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث).

محمد شفيق: ظاهرة جناح الأحداث (طبيعتها وأسبابها ووسائل مواجهتها) القاهرة، المؤتمر الخامس للجمعية المصرية للقانون الجنائى، ١٩٩٢، القاهرة، دار النهضة العربية.

محمد شفيق(٢٠٠٣): علم النفس الاجتماعي– تطبيقات فى ميدان الجريمة والاضطرابات السلوكية، الزقازيق.
مصطفى فهمي، الصحة النفسية، (ط٢، القاهرة: مكتبة مصر، ١٩٨٧).

Ker Than, "What Is Darwin's Theory of Evolation?", Live Scince Contvibytor, May 2015,p.2, Avalible At:

https://www.livesince.com/474-contv...rsy evolution-works.html

قبول الأخر: كيف تتقبل الشخص رغماً عن عيوبه،
https://www.ts3a.com/?p=26597
سليمان الخراشي، مصطلح الآخر، موقع صيد الفوائد،
http://www.saaid.net/Doat/khojah/24.htm
محمود منقذ الهاشمي، "التسامح والتعددية"، على الموقع الالكتروني:
http://www.maaber.org/second_issue/perennial_ethics_2.htm

PSYCHOLOGICAL AND SOCIAL VARIABLES ASSOCIATED WITH ADAPTATION AND ACCEPTANCE OF THE OTHER IN EGYPTIAN SOCIETY FIELD STUDY ON RANDOM AND POPULAR AREAS

[14]

Khalil, Walaa, M.[(1)]; Mansour, M. M.[(2)] and Ibrahim, A. S.[(3)]
1) Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University 2) Faculty of Arts, Ain Shams university 3) Faculty of Arts, Suez Canal University

ABSTRACT

Adaptation is a continuous dynamic process that addresses behavior and the environment (natural and social) with change and modification until a balance is achieved between the individual and his

environment. This balance includes satisfying the needs of the individual, achieving the requirements of the environment, and biologists use the term adaptation to survive the organism, in contrast psychologists use the term for the survival of the individual in mental health, and refers to the concept of adaptation to psychological events that exclude cases To restore the individual to the appropriate level of his life in his environment.

The term of the other is broad, loose and indistinguishable. As a more comprehensive expression than being restricted in a certain way, it means any character other than the self, whether identical or opposite in form and content. It may mean the enemy, friend or neutral, whether in family, tribal, Sectarianism, although it's most common meaning means another person or group of heterosexuals with a uniform identity.

The psychological variables represent a group of factors affecting human behavior and behavior. If the person is tense and unstable, his actions and reactions are illogical and irregular. If the person is calm and balanced, his actions are studied, organized and more rational. The psychological characteristics of the groups and the patterns of social interaction and the reciprocal influences among the individuals are reflected in the actions and behavior of the individual, social factors are the sum of the surrounding of the individual circumstances and factors and the social environment in which he lives.

The slums are areas deprived of basic facilities and services and therefore they produce many problems that disturb society and negatively affect its security and safety, and spread among its population poverty, unemployment, delinquency, crime, addiction and other problems, which are the general characteristics of these areas.

The objective of the research is to study the psychological and social variables related to adaptation and acceptance of the other in the Egyptian society.

The research has reached to some recommendations, which are:

1 - The need to pay attention to human relations, starting from the family, school, and institutions of work in planting the foundations of the desire to the other.

2 - The need to emphasize the role of the educational system in giving young people the skills of understanding and dialogue and acceptance of the other.
3 - The need to adjust the negative trends in the population of slums and popular to positive trends towards acceptance of the other.